

البدء بتنفيذ أول مصنع لصناعة المكيفات في فلسطين

مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة "ريتش القابضة" مالك ملح: المصنع يعد نقلة نوعية، في تصنيع المكيفات بجودة عالية، وسعر مناسب، والانتهاه من تنفيذه خلال عام.

طولكرم 8/7/2015

قال مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة "ريتش القابضة" مالك ملح إن المجموعة بدأت العمل على إنشاء أول وأضخم مصنع للمكيفات التجارية والمنزلية في فلسطين، وتحديدًا في محافظة طولكرم، حيث سيبدأ المصنع إنتاجه خلال النصف الأول من العام المقبل، حيث يعد المصنع نقلة نوعية، في تصنيع المكيفات بجودة عالية، وسعر مناسب.



وأضاف ملح أن المجموعة خصصت نحو 8 دومتا لإنشاء وتشغيل هذا المصنع الوحيد والفريد من نوعه، والذي يعد نقلة فلسطينية نوعية، حيث ستنقل من مرحلة استيراد المكيفات إلى تصنيعها محليا، بجودة عالية، وسعر مناسب، ما يدخل صناعة جديدة على خريطة الصناعات الفلسطينية، التي تعتمد على الصناعات اليدوية، والاستهلاكية في مجملها.

وبين أن هذا المصنع سيضع لبنة أخرى من لبنات بناء اقتصاد فلسطيني قوي منافس، وهو الهدف الذي تسعى "ريتش" للوصول إليه، رغم ما يحيط بالاقتصاد الفلسطيني من مخاطر، إلا أنه اقتصاد يشهد نموا مضطربا، مع وجود فرص استثمارية واضحة من حيث المردود والجدوى، في عدة مجالات، و"ريتش" بصفتها جزءا من النسيج الفلسطيني، فإنها أثرت العمل من أرض فلسطين، دعما لصمود أهلها، واستقلالها

الاقتصادي، رغم أن استثمارات الشركة تمتد لدول أخرى، إلا أن الاستثمار في أرض الوطن يعد واجبا وحقا وطنيا. ودعا ملح كافة رجال الأعمال الفلسطينيين إلى الاستثمار في فلسطين، وإنشاء المشاريع ذات البعد التنموي، رغم المخاطر الاستثمارية آفة الذكر. حيث يعتبر الاقتصاد الفلسطيني اقتصادا ناشئا، ويتميز بالعديد من الفرص الاستثمارية المجدية، خصوصا في قطاع الصناعة.

وتعتزم شركة "بيسان للمكيفات" مالكة المشروع، وإحدى شركات مجموعة "ريتش القابضة"، بدء عمليات تصنيع مكيفات مركزية مصغرة ومكيفات جدارية، تحت العلامة التجارية BISANAC ليشكل الخطوة الأولى على صعيد وضع فلسطين على قائمة الدول المصنعة للمكيفات.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية والتشغيلية للمصنع 6 ملايين دولار أمريكي، لتشكل مرحلته الأولى، حيث ستقوم الشركة بتصنيع مكيفات مركزية مصغرة، وأخرى جدارية، وبالتالي فهي تمثل أول مصنع للمكيفات المنزلية والتجارية في فلسطين.

وتخطط شركة "بيسان للمكيفات" لإنتاج عشرة آلاف وحدة في الفترة الأولى لتصل إلى كامل قدرة المصنع الإنتاجية عند مئة ألف وحدة، في السنة الخامسة، في حين سيشغل المصنع مساحة خمسة آلاف مترًا مربعًا.

وجاء العمل على إنشاء هذا المصنع في الوقت الذي تشهد فيه الأراضي الفلسطينية إقبالا على شراء المكيفات، مع ارتفاع درجات الحرارة صيفا إلى معدلات غير مسبوقة، حيث تعتزم الشركة إنتاج مكيفات عالية الجودة،



تتناسب ودخل الأسرة الفلسطينية، وتلبي احتياجات السوق المتزايدة.

ويأتي انطلاق العمل في هذا المشروع النوعي في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية، وارتفاع نسب البطالة، حيث سيخلق المصنع فرص عمل جديدة وفي عدة مجالات، مما سيخفف من حالة البطالة التي تعاني منها محافظة طولكرم أسوة بالمجتمع الفلسطيني عموماً، ومن المقرر أن يستقطب المصنع العشرات من الأيدي العاملة ما بين عمال وموظفين ليصل إلى أكثر من 150 عاملا وموظفا في السنة الثالثة.

إلى ذلك، قال ملح إنه يعتزم زيارة فلسطين الأسبوع المقبل، للاطلاع على خطط العمل لإنشاء المصنع الجديد، كما ستضمن زيارته لقاءً مع الإعلاميين الفلسطينيين، والاجتماع مع العديد من الشركات والمؤسسات المالية والحكومية بهدف التنسيق وتطوير امكانيات الشراكة والتعاون، كذلك والإطلاع على مشاريع المجموعة وخصوصاً مصنع شركة ريتش هولي لاند" للحجر والرخام، وتفقد الاستثمارات العقارية والخدمات التابعة للمجموعة.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة "ريتش القابضة" أشرف زيدان إن هذا المصنع الجديد، سيساهم في عملية التنمية الاقتصادية، إلى جانب إدخال فلسطين إلى قائمة الدول المصنعة للمكيفات، الأمر الذي يشكل خطوة صناعية مميزة، وبما يسهم في الحد من تفشي البطالة.

وأضاف زيدان أن المصنع سيعمل وفق أعلى المستويات العالمية، لإنتاج مكيفات تجارية ومنزلية، وبجودة عالية، تتنافس كبرى العلامات التجارية العالمية، بما يليق باسم فلسطين، والمواطن الفلسطيني.